

لسان العرب

(جمر) الجَمْرُ النار المتقدة واحده جَمْرَةٌ فَإِذَا بَرَدَ فهو فَحْمٌ والمَجْمَرُ والمَجْمَرَةُ التي يوضع فيها الجَمْرُ مع الدُّخْنَةِ وقد اجْتَمَرَ بها وفي التهذيب المَجْمَرُ قد تَوَثَّتْ وهي التي تُدَخِّنُ بها الثيابُ قال الأزهري من أَنَّهُ ذهب به إِلَى النار ومن ذَكَرَهُ عَنِ به الموضع وَأَنشد ابن السكيت لا يَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرَجَا أَرَادَ إِلَّا عُدَاً أَرَجَا عَلَى النار ومنه قول النبي A وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَنَةُ وَبَخُورُهُمُ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ غَيْرَ مُطَرَّيٍّ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ الْمَجْمَرُ نَفْسُ الْعُودِ وَاسْتَجْمَرَ بِالْمَجْمَرِ إِذَا تَبَخَّرَ بِالْعُودِ الْجَوْهَرِي الْمَجْمَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَجَامِرِ يَقَالُ أَجْمَرْتُ النَّارَ مَجْمَرًا إِذَا هَيَّأْتُ الْجَمْرَ قَالَ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتَ بِالْوَجْهِينِ مُجْمَرًا وَمَجْمَرًا وَهُوَ لَحْمِيدُ بَنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً مُلَازِمَةً لِلطَّيِّبِ لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرَجَا قَدْ كَسَّ رَتَمِينَ يَلَاذْجُوجٍ لَهُ وَقَصَا وَالْيَلَنْجُوجُ الْعُودُ وَالْوَقَصُ كَسَّارُ الْعِيدَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَجْمَرْتُ الْمُتَمِّتَ فَجَمَّ رُؤُوسُهُ ثَلَاثًا أَيْ إِذَا بَخَّرْتُمُوهُ بِالطَّيِّبِ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مُجْمَرٌ وَمُجْمَرٌ وَأَجْمَرْتُ الثَّوْبَ وَجَمَّ رُؤُوسُهُ إِذَا بَخَّرْتَهُ بِالطَّيِّبِ وَالَّذِي يَتَوَلَّى ذَلِكَ مُجْمِرٌ وَمُجْمَرٌ وَمِنْهُ نُعَيِّمُ الْمُجْمِرُ الَّذِي كَانَ يَلِي إِجْمَارَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ A وَالْمَجَامِرُ جَمْعُ مَجْمَرٍ وَمُجْمَرٍ فَالْكُسْرُ هُوَ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ النَّارُ وَالْبَخُورُ وَبِالضَّمِّ الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ وَأُعِدَّ لَهُ الْجَمْرُ قَالَ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ بَخُورُهُمُ الْأَلْوَنَةُ وَهُوَ الْعُودُ وَثَوْبٌ مُجْمَرٌ مُكَبِّىٌّ إِذَا دُخِّنَ عَلَيْهِ وَالْجَامِرُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ فَعَلَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ قَالَ وَرِيحُ يَلَاذْجُوجٍ يُذَكِّيُّهَ جَامِرُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَا تُجَمَّرُوا .

(* قوله « وفي حديث عمر لا تجمروا » عبارة النهاية لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إِلَى أَهْلِيهِمْ) وَجَمَّ رُؤُوسُهُ إِذَا بَخَّرَهُ وَالْجَمْرَةُ الْقَبِيلَةُ لَا تَتَضَمُّ إِلَى أَحَدٍ وَقِيلَ هِيَ الْقَبِيلَةُ تَقَاتِلُ جَمَاعَةَ قَبَائِلَ وَقِيلَ هِيَ الْقَبِيلَةُ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ أَوْ نَحْوَهَا وَالْجَمْرَةُ أَلْفُ فَارِسٍ يَقَالُ جَمْرَةُ كَالْجَمْرَةِ وَكُلُّ قَبِيلٍ انْضَمَّوْا فَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً وَلَمْ يُحَالِفُوا غَيْرَهُمْ فَهِيَ جَمْرَةُ اللَّيْثِ الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ لَا يَحَالِفُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْضَمُونَ إِلَى أَحَدٍ تَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسَهَا جَمْرَةً تَصْبِرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ كَمَا صَبَرَتْ عَبَسٌ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ الْحُطَايِدَةَ عَنْ عَبَسٍ وَمَقَاوِمَتِهَا قَبَائِلُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

كنا ألف فارس كأننا ذهابة حمراء لا نستجمر ولا نحالف أي لا نسأل غيرنا أن
يجتمعوا إلينا لاستغنائنا عنهم والجمرة اجتماع القبيلة الواحدة على من ناوأها من
سائر القبائل ومن هذا قيل لمواقع الجمار التي ترمى بيمينى جمرات لأن كل
مجمعة حصى منها جمرة وهي ثلاث جمرات وقال عمرو بن بحر يقال لعبس
وضبة ونمير الجمرات وأنشد لأبي حنيفة النعمان لنداء جمرات ليس في
الأرض مثلاً لها كرام وقد جرب بن كل التجار ب نعيمه وعبس يتتقى
نفسيانها وضبة قوم بأأسهم غيبر كاذب .

(* قوله « يتقى نفيانها » النفيان ما تنفيه الريح في أصول الشجر من التراب ونحوه
ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش كما في الصحاح) .

وجمرات العرب بنو الحرث بن كعب وبنو نمير ابن عامر وبنو عبس وكان أبو عبيدة يقول
هي أربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن أدد وكان يقول ضبة أشبه بالجمرة من بني نمير
ثم قال فطافت منهم جمرتان وبقيت واحدة طافت بنو الحرث لمحالفتهم نهداً وطفئت
بنو عبس لانتقالهم إلى بني عامر بن صعصعة يوم جدلة وقيل جمرات معد
ضبة وعبس والحرث ويربوع سموا بذلك لجمعهم أبو عبيدة جمرات العرب ثلاث بنو ضبة
بن أدد وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لأنها حلفت
الر باب وطفئت بنو الحرث لأنها حلفت مذكح وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم
تخالف ويقال الجمرات عبس والحرث وضبة وهم إخوة لأُم وذلك أن امرأة من اليمن رأت
في المنام أنه يخرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن عبد المدان فولدت له الحرث
بن كعب ابن عبد المدان وهم أشرف اليمن ثم تزوجها بغيض ابن ريث فولدت له
عبس وهم فُرسان العرب ثم تزوجها أدد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجمرة في
اليمن وفي حديث عمر لألحِقَنَّ كُلُّ قَوْمٍ بِجَمَرَتِهِمْ أَي بجماعتهم التي هم منها
وأَجْمَرُوا على الأمر وتَجَمَّسُوا وتَجَمَّعُوا عليه وانضموا وجمَّسهم الأمر
أحوجهم إلى ذلك وجمَّس الشَّيْءَ جمَّعَه وفي حديث أبي إدريس دخلت المسجد
والناس أَجْمَرُوا ما كانوا أي أجمع ما كانوا وجمَّست المرأة شعرها

وأَجْمَرَتَهُ جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله وفي التهذيب إذا صفرتَه جَمَّرتَ
واحدتها جميرة وهي الصفائر والصفائر والجَمَّارُ وتَجَمَّرت المرأة شعرها
صفَّرتَه والجَمِيرَةُ الخُمْلَةُ من الشعر وفي الحديث عن النخعي الصَّافِرُ
والمُلابِدُ والمُجْمَرُ عليهم الحلاق أي الذي يصفِّر رأسه وهو محرم يجب عليه
حلقة ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعْرَه ويَعْقِدُه في قفاه وفي
حديث عائشة أَجْمَرَتُ رَأْسِي إِجْمَارًا أَي جمعته وضرته يقال أَجْمَرَتَ شعرَه إذا

جعله ذُؤَابَةً والذُّؤَابَةُ الجَمِيرَةُ لِأَنهَا جُمِّرَتْ أَيْ جمعت وَجَمِيرُ الشَّعَرِ ما
 جُمِّرَ منه أَنشد ابن الأَعرابي كَأَنَّ جَمِيرَ قُصِّتْهَا إِذَا ما حَمَسْنَا
 والوقَايَةَ بالخِناق والجَمِيرُ مُجْتَمَعُ القوم وَجَمَّ رَ الجُنْدُ أَبقاهم في
 ثَغْرِ العدوِّ ولم يُقْفِلْهُمْ وقد نهى عن ذلك وتَجَمَّيرُ الجُنْدُ أَن يحبسهم في أَرْضِ
 العدوِّ ولا يُقْفِلْهُمْ من الثَّغْرِ وتَجَمَّروا هُمُ أَيْ تحبسوا ومنه التَّجَمَّيرُ
 في الشَّعَرِ الأصمعي وغيره جَمَّ رَ الأَمِيرُ الجيشَ إِذَا أَطال حبسهم بالثغر ولم يَأْذَن
 لهم في القَفْلِ إِلَى أَهْلِيهِمْ وهو التَّجَمَّيرُ وروى الربيع أَن الشافعي أَنشده
 وَجَمَّ رَ تَنَدَا تَجَمَّيرَ كَسْرِي جُنُودَهُ وَمَنَدَّ يَتَنَدَا حَتَّى نَسِينَا الأَمَانِيَا وفي
 حديث عمر B لا تُجَمَّروا الجيشَ فَتَفْتِنُوهُمْ تَجَمَّيرُ الجيشِ جَمْعُهُم في الثَّغْرِ
 وَجَبَسُهُم عن العود إِلَى أَهْلِيهِمْ ومنه حديث الهُرْمُزَانِ أَن كَسْرِي جَمَّ رَ بُعُوثَ
 فَارِسَ وجاء القومُ جُمَارِي وَجُمَارًا أَيْ بَأْجَمْعِهِمْ حَكَى الأَخيرة ثعلب وقال الجَمَّارُ
 المَجْتَمِعُونَ وَأَنشد بيت الأَعشى فَمَنْ مَبْدِيعُ وائِلًا قَوْمَنَا وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكَرًا
 جَمَّارًا ؟ الأصمعي جَمَّ رَ بنو فلان إِذَا اجتمعوا وصاروا أَلْبَاءَ واحداً وبنو فلان
 جَمْرَةً إِذَا كانوا أَهْلَ مَذْعَةٍ وَشِدَّةٍ وَتَجَمَّرتِ القبائلُ إِذَا تَجَمَّعَتْ
 وَأَنشد إِذَا الجَمَّارُ جَعَلَتْ تَجَمَّ رُ وَخُفَّ مُجَمَّرُ صَلَّابُ شديد مجتمع وقيل هو
 الذي نَكَبَتَهُ الحِجَارَةُ وَصَلَّابُ أَبُو عمرو حَافِرُ مُجَمَّرُ وَقَاحُ صَلَّابُ والمُفْجَّ
 الْمُقْبَضُ من الحوافر وهو محمود والجَمَّراتُ والجَمَّارُ الحَصِيَّاتُ التي يرمى بها في
 مكة واحدها جَمْرَةٌ والمُجَمَّ رُ موضع رمي الجمار هنالك قال حذيفة بن أَنَس
 الهُذَلِيُّ لأَدْرَكُهُمْ شُعْثَ الذَّوَاصِي كَأَنَّ هُمُ سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي
 الْمُجَمَّ رَا وَسئل أَبُو العباس عن الجَمَّارِ بِمَنْدَى فقال أَصْلُهَا من جَمْرَتِهِ
 وَدَهَرَتْهُ إِذَا نَحَّيْتَهُ والجَمْرَةُ واحدةُ جَمَّراتِ المناسك وهي ثلاث جَمَّراتٍ
 يُرْمَى بِالنَّجَمِ والجَمْرَةُ الحِصَاةُ والتَّجَمَّيرُ رَمْيُ الجَمَّارِ وَأَمَّا موضعُ
 الجَمَّارِ بِمَنْدَى فسمي جَمْرَةً لِأَنهَا تُرْمَى بِالْجَمَّارِ وقيل لِأَنهَا مَجْمَعُ الحصى
 التي ترمى بها من الجَمْرَةِ وهي اجتماع القبيلة على من ناوأَهَا وقيل سميت به من قولهم
 أَجَمَّرَ إِذَا أَسْرَعَ ومنه الحديث إِنَّ آدَمَ رَمَى بِمَنْى فَأَجَمَّرَ إِلَيْهِ بين يديه
 والاستِجْمَارُ الاستنجاء بالحجارة كَأَنَّهُ مِنْهُ وفي حديث النبي A إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ
 وَإِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرْ أَبُو زيد الاستنجاء بالحجارة وقيل هو الاستنجاء واستجمر واستنجد
 واحد إِذَا تَمَسَّحَ بِالْجَمَّارِ وهي الأَحْجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي ترمى بها
 ويقال للخارص قد أَجَمَّرَ النخلَ إِذَا خَرَصَهَا والجُمَّارُ معروف شحم النخل واحده
 جُمَّارَةٌ وَجُمَّارَةٌ النخل شحمته التي في قِمَّةِ رَأْسِهِ تُقَطَّعُ قِمَّتُهُ ثُمَّ

تُكْشَطُ عَنْ جُمِّ سَارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءُ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سَنَامٍ ضَخْمَةٍ وَهِيَ رَخْمَةٌ
تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ وَالْكَافُورِ يُخْرَجُ مِنَ الْجُمِّ سَارَةٍ بَيْنَ مَشَقِّ السَّعَفَتَيْنِ وَهِيَ
الْكُفْرِيُّ وَالْجَمْعُ جُمَّارٌ أَيْضًا وَالْجَامُورُ كَالْجُمِّ سَارٍ وَجَمَرِ النخلة قطع
جُمِّ سَارِهَا أَوْ جَامُورِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرْزِهِ كَأَنَّهَا
جُمِّ سَارَةٌ الْجُمِّ سَارَةٌ قَلْبُ النخلة وَشَحْمَتُهَا شَبَهَ سَاقَهُ بِبَيَاضِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَتَى
بِجُمِّ سَارٍ هُوَ جَمْعُ جُمِّ سَارَةٍ وَالْجَمْرَةُ الطُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَابْنُ جَمِيرٍ الطُّلْمَةُ
وَقِيلَ لَطْمَةُ لَيْلَةٍ .

(* قوله « لظلمة ليلة إلخ » هكذا بالأصل ولعله ظلمة آخر ليلة إلخ كما يعلم مما يأتي)
فِي الشَّهْرِ وَابْنُ جَمِيرٍ اللَّيْلَتَانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ وَأَجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ
اسْتَسَرَّ فِيهَا الْهَلَالُ وَابْنُ جَمِيرٍ هَلَالٌ تِلْكَ اللَّيْلَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي صِفَةِ ذئبٍ
وَإِنْ أَطَافَ وَلَمْ يَطْفُرْ بِطَائِلَةٍ فِي طُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطُمَا يَقُولُ
إِذَا لَمْ يَصْبِ شَاةً ضَخْمَةً أَخَذَ فَقَطِيمَةً وَالْفُطُمُ السَّخَالُ الَّتِي فُطِمَتِ
وَاحِدَتُهَا فُطِيمَةٌ وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ جَمِيرٍ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ يَقَالُ جَاءَنَا
فَحْمَةٌ بَنَ جُمَيْرٍ وَأَنْشَدَ عِنْدَ دَيْجُورٍ فَحْمَةٌ بَنَ جُمَيْرٍ طَرَقَتْْنَا
وَاللَّيْلُ دَاجٍ بَهِيمٌ وَقِيلَ طُلْمَةٌ بَنَ جَمِيرٍ آخِرُ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ سَمَّوَهُ ظِلْمَةٌ
ثُمَّ نَسَبُوهُ إِلَى جَمِيرٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا جَمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ عَنِ الْخِيَانِ وَفِي
التَّهْذِيبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَجَمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ وَمَا أَسَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ الْجَوْهَرِ
وَإِنَّا جَمِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِلْإِجْتِمَاعِ كَمَا سَمِيَ ابْنُ سَمِيرٍ لِأَنَّهُ يُسَمَّرُ
فِيهِمَا قَالَ وَالْجَمِيرُ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ وَابْنُ جَمِيرٍ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ نَهَارُهُمْ طَمَّآنٌ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا طُلْمَةٌ ابْنُ
جَمِيرٍ وَيُرْوَى نَهَارُهُمْ لَيْلٌ بَهِيمٌ وَلَيْلُهُمْ ابْنُ جَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَطْلُعُ
فِيهَا الْقَمَرُ فِي أَوْلَاهَا وَلَا فِي أُخْرَاهَا قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ هُوَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَقَالَ
وَكَأَنِّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ فِي نِقَابِ الْأُسَامَةِ السَّرْدَاحِ قَالَ السَّرْدَاحُ الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ التَّامُ نِقَابُ جِلْدٍ وَالْأُسَامَةُ الْأَسَدُ وَقَالَ ثَعْلَبُ ابْنُ جَمِيرٍ الْهَلَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِلْقَمَرِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ابْنُ جَمِيرٍ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَجْمُرُهُ أَيْ تَوَارِيهِ وَأَجْمَرَ
الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ أَسْرَعَ وَعَدَا وَلَا تَقْلُ أَجْمَرَ بِالزَّيِّ قَالَ لَبِيدٌ وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرْزِي
أَجْمَرَتِ أَوْ قِرَابِي عَدَوٌ جَوْنٌ قَدَّ أَبْلُ وَأَجْمَرْنَا الْخَيْلُ أَيْ ضَمَّرْنَاهَا
وَجَمَعْنَاهَا وَبَنُو جَمْرَةَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْجِمَارُ طُهْيَّةٌ وَبَلَّعَدَوِيَّةٌ
وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْجَامُورُ الْقَبِيرُ وَجَامُورُ السَّفِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَامُورُ
الرَّأْسُ تَشْبِيهَاً بِجَامُورِ السَّفِينَةِ قَالَ كِرَاعٌ إِنَّمَا تَسْمِيهِ بِذَلِكَ الْعَامَّةُ وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ

الْجَمْرَةَ من التمرة ويقال كان ذلك عند سقوط الْجَمْرَةِ وَالْمُجَيَّمَرُ موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الأنباري ورُكوبُ الْخَيْلِ تَعْدُو الْمَرَطَى قد عَلاَهَا نَجْدُ فيه أَجْمَرَار قال رواه يعقوب بالحاء أَيْ اختلط عرقها بالدم الذي أَصَابَهَا في الحرب ورواه أَبُو جَعْفَرٍ أَجْمَرَار بِالْجِيمِ لِأَنَّهُ يَصِفُ تَجَعْدُ عَرَقَهَا وَتَجْمَعُ الْأَصْمَعِي عَدَّ - فَلان إِبله جَمَارًا إِذَا عَدَهَا ضربة واحدة ومنه قول ابن أَحْمَرَ وَطَلَّ رَعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرُ أَوْ جَمَارًا والنظائر أَنْ تَعْدُ مِثْنِي مِثْنِي وَالْجَمَارُ أَنْ تُعَدَّ - جَمَاعَةٌ ثَعْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقِيَّتُ يَوْمًا مَعَائِرَ فِيهِمْ رَجُلًا جَمَارًا فَتَقِيرَ اللَّيْلَ تَلْقَاهُ غَنِيًّا إِذَا مَا آتَسَ اللَّيْلُ النَّهَارَ هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدَ بِهِ .

(* هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) وَفَلانُ غَنِي اللَّيْلَ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ تَرعى بِاللَّيْلِ